

بدعة تقبيل اليدين بعد رفعهما للدعاء

ما من شك أن رفع اليدين في الدعاء من السنة المحمدية، وقد جاءت أحاديث كثيرة صحيحة في ذلك، وأما تقبيلها بعد كل الدعاء فلا أصل له في الشرع المطهر، وهو عمل مُحدَث في الدين.

وقد سُئل ابن حجر الهيتمي - رحمه الله - عن تقبيل اليدين بعد كل دعاء خارج الصلاة، هل له أصل أم لا؟ فأجاب - رحمه الله - قائلًا: (بأني لم أر له أصلًا صحيحًا، ولا ضعيفًا بعد مزيد البحث والتفتيش، فلا ينبغي فعله)^(١)، وقال الشيخ علي الشيراملسي - رحمه الله - : (وأما ما تفعله العامة من تقبيل اليد بعد الدعاء فلا أصل له)^(٢).

(١) الفتاوى الفقهية الكبرى، ابن حجر الهيتمي، (١٣٨/١).

(٢) حاشية الشيراملسي على النهاية، (٥٠٦/١)، وانظر: حاشية البجيرمي، (٢٠٩/١)، وحاشية الشراوني، (٦٧/٢).